

Fa'āliyatū Wasīlati Articulate Storyline li Tarqiyati Natā'iji Ta'allumi al-Lughah al-'Arabiyyah fī Maḍati al-Nahwi

Riza Nurlaila¹, Muhammad Wahyudi², Alfy Mamduh Nuruddin³, Hamdan Fauzan Al Anshori⁴.

¹²³⁴ Universitas Darussalam Gontor, Ponorogo, Jawa Timur, Indonesia

DOI: <https://doi.org/10.62097/alfusha.v7i1.2117>

ABSTRACT

Keywords:

Articulate
Storyline,
Learning
Outcomes,
Nahwu

This study aims to improve the effectiveness of learning Nahw material using engaging and interactive media in class 2 of Madrasah Aliyah Negeri 1 Kota Cimahi. Articulate Storyline is a type of interactive media accessible via smartphones or other devices, either online through links or offline, making it easier for students to access multimedia content. The research employed a quantitative True-experiment method with a Pretest-Posttest Control Groups design. The population comprised 252 students, with 72 students sampled from two classes: Religious and Science, each with 36 students. Data analysis involved Descriptive Statistics, Normality Test, Homogeneity Test, and Mann-Whitney Test using SPSS. The results showed significant differences in learning outcomes between experimental and control classes, with the experimental class achieving higher average scores ($85.78 > 81.009$). The Mann-Whitney test revealed a significance value of $0.004 < 0.05$, confirming that the intervention effectively improved Arabic (Nahwu) learning outcomes.

Kata Kunci:

Articulate Storyline,
Hasil Belajar, Nahwu

Penelitian ini bertujuan untuk meningkatkan efektivitas pembelajaran materi Nahwu dengan menggunakan media pembelajaran yang menarik dan interaktif di kelas 2 Madrasah Aliyah Negeri 1 Kota Cimahi. Media Articulate Storyline adalah salah satu jenis media interaktif yang dapat diakses melalui smartphone atau perangkat lain, baik secara online melalui tautan maupun offline, sehingga memudahkan siswa dalam mengakses konten multimedia. Penelitian ini menggunakan metode True-experiment kuantitatif dengan desain Pretest-Posttest Control Groups. Populasi penelitian terdiri dari 252 siswa, dengan sampel sebanyak 72 siswa yang diambil dari dua kelas, yaitu kelas Agama dan kelas IPA, masing-masing berjumlah 36 siswa. Analisis data dilakukan dengan Statistik Deskriptif, Uji Normalitas, Uji Homogenitas, dan Uji Mann-Whitney menggunakan aplikasi SPSS. Hasil penelitian menunjukkan perbedaan signifikan dalam hasil belajar antara kelas eksperimen dan kelas kontrol, di mana nilai rata-rata kelas eksperimen lebih tinggi ($85,78 > 81,009$). Uji Mann-Whitney menunjukkan nilai signifikansi $0,004 < 0,05$, sehingga disimpulkan bahwa intervensi tersebut efektif dalam meningkatkan hasil belajar Bahasa Arab (Nahwu).

Article history

Received 25 November 2024

Revised 8 Desember 2024

Accepted 20 Desember 2024

Corresponding author:

rizanurlaila@unida.gontor.ac.id (Riza Nurlaila)

إن تاريخ تعليم اللغة العربية يبدأ منذ ظهور الإسلام في هذا البلاد باعتبار أن تعلمها وتعليمها من واجب المسلم نحو دينه، وباعتبار العربية لغة القرآن والحديث النبوي الشريف (Ekawati, 2019). كانت اللغة العربية مادة من المواد الدراسية في المدارس العامة والمعاهد الإسلامية خاصة في إندونيسيا، لأن اللغة العربية يستخدمها الطلاب لفهم كتب التراث في المعاهد الإسلامية. في المعاهد التقليدية (Subhan Hi Ali Dodego, 2022)، تستخدم لفهم كتب التراث، بينما في المؤسسات الحديثة أصبحت وسيلة للتواصل وتعليم اللغة. يشمل تعليم اللغة العربية المهارات الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (Aziza & Muliansyah, 2020)، بالإضافة إلى عناصرها الأساسية الثلاثة: المفردات، والقواعد، والأصوات، مع اعتبار علم النحو أحد العناصر الرئيسية في عملية التعليم (Taufik et al., 2023). وأما من القواعد اللغوية وهي علم النحو بكونه نظاماً به يحكم الاتصال اللغوي يعد عنصراً أساسياً من عناصر اللغة العربية.

اللغة العربية تلعب دوراً كبيراً في مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت لغة الوحدة. في هذا العصر المتقدم، لم تعد دراسة اللغة العربية مقتصرة على الكتب والمجلات فقط، بل يمكن الوصول إلى تعلمها عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والعوامل الأخرى التي تتفاعل وتؤثر في تعلم اللغة العربية (Saputra et al., 2024). ومن ثم، يجد المعلمون صعوبة في تنفيذ عملية التعليم في الفصول الدراسية باستخدام أساليب المحاضرات، خاصة في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة تسماحي في تعليم اللغة العربية. لذا، يجب على المعلمين في هذا العصر التكنولوجي المتقدم أن يكونوا قادرين على توظيف التكنولوجيا مع مواد تعليمية بأن تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية. يجب أن تكون الوسائل التعليمية قادرة على تحليل المشكلة في إلقاء مواد بين المعلمين والمتعلمين في العملية التعليمية. فالوسائل التعليمية التي يتم اختيارها للمراحل التعليمية تختلف إلى حد ما عن الوسائل التي نختارها للصفوف العليا، أو المراحل التعليمية المتقدمة، كالمرحلة الابتدائية والثانوية والعالية.

في عصر التكنولوجيا المتقدم، أصبحت وسائل التعلم الرقمية تعتبر واحدة من الخيارات الرئيسية في عملية التعليم. تعتبر وسائل الإعلام وسيلة لتسهيل عملية التعلم والتدريس من خلال نقل المعلومات إلى المتلقي. مع تفسير وسائل التعلم الرقمية أيضاً كأدوات مساعدة أو وسائط تعليمية تسهل فهم المواد التعليمية للمتعلمين. الوسائل التعليمية

الحديثة تهدف إلى حل المشكلات التعليمية وتحسين جودة التعليم. وتساعد هذه الوسائل في تقديم المواد التعليمية باستخدام التكنولوجيا الرقمية (Al Masud et al., 2023)، مما يجعلها أكثر جاذبية وتفاعلية (Kandia et al., 2023). تختلف الوسائل التعليمية المستخدمة بحسب المراحل الدراسية، حيث تتطلب المرحلة الثانوية وسائل تعليمية تناسب احتياجات الطلاب ومستوى استيعابهم، بما في ذلك وسائل تعتمد على التكنولوجيا الحديثة (Suryadarma et al., 2022).

في هذا البحث، سيناقدش الباحث ابتكار وسائط تعليمية لتعلم قواعد النحو بناءً على برنامج أرتيكولات ستوري لاين، موجهة لطلاب الصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة تسماحي. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تعزيز فعالية تعلم قواعد النحو من خلال استخدام وسائط تعليمية جذابة وتفاعلية. في هذا البحث، سيقوم بوسائط تعليمية لتعلم قواعد النحو بناءً على برنامج أرتيكولات ستوري لاين مخصصة لطلاب الصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة تسماحي. سيتم تصميم هذا التعلم مع مراعاة المنهاج الموجود وخصائص الطلاب المبتدئين. سيتم استخدام برنامج أرتيكولات ستوري كمنصة تعليمية للطلاب التعلم بطريقة أكثر تفاعلية، من خلال استخدام الصور والرسوم المتحركة والتمارين التفاعلية. بالنظر إلى وجود عدد من وسائط التعلم، وخاصة وسائط أرتيكولات ستوري لاين في تعلم اللغة العربية، لا يزال هناك العديد من النقائص في هذه الوسائط، ولذا فإن الباحث سيطور هذه الوسائط من خلال إضافة التعليق الصوتي في كل شريحة أو موضوع تعليمي، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية. (Faradisa, 2023).

مادة النحو جزء رئيسي في تعليم اللغات بشكل عام، ويعد هذا الجزء من أكثر الموضوعات في مناهج تعليم العربية خاصة (Lailan, 2024). ولا شك أن فيه صعوبة القواعد النحوية في المجال التربوي التعليمي. وفي هذا الزمان، وجد الباحث أن العملية التعليمية لها دوافع كبيرة، خاصة في الزمان الحاضر. وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير العلوم والتكنولوجيا. يعرف عصر الحاضر باستخدام تكنولوجيا من النصوص والصور والأصوات والفيديوهات والرسوم المتحركة حتى المحاكاة. ويؤدي هذا التكنولوجيا الحديثة، كانت التحديات التي يواجهها المعلم أكثر. (Izlin & Widiyati, 2023).

إحدى الوسائل التعليمية ما تساعد المدرسة في التعليم هي الوسائل التعليمية الفعالة مصصمة على استخدام برنامج سوفوير (Software) وهو أرتيكولات ستوري لاين. وأرتيكولات ستوري لاين هي برنامج يُستخدم لوسيلة التكلم أو الإلقاء ولا يملّ استخدام هذه الوسيلة التعليمية بالنسبة إلى الوسائل التعليمية الأخرى. ومميزة هذه الوسيلة التعليمية هي النظرية البسيطة كبوير بوين (Power Point) والوسائل التعليمية المتنوعة الأخرى كبلش (Flash) حتى تتمكن من صناعة الرسوم المتحركة أيضا وكذلك القدرة على صناعة الأسئلة التجريبية. وبجانب ذلك الأمر، أن هذه الوسيلة التعليمية تساعد مدارس النحو في إلقاء المواد التعليمية. أرتيكولات ستوري لاين كمؤسسة على الوسائط المتعددة يعني في شكل النصوص، والصور، والرسومات، والأصوات والرسوم المتحركة، والفيديوهات، والتفاعل، وغيرها التي تم جمعها في الملفات الرقمية المستخدمة للناس. يتميز أرتيكولات ستوري لاين بالعديد من المزايا وهي إمكان نشر التطبيق في بالي ستور (playstore) والشاشة التفاعلية، ويسهل الطلاب على التعلم في أي مكان وزمان، ويستطيع الوصول إليها أف لاين (Offline) والوسيلة التعليمية يمكن استخدامها الطلاب في البيت.

تكنولوجيا التعليم الحديثة، مثل "أرتيكولات ستوري لاين"، تسهل العملية التعليمية من خلال الجمع بين النصوص والصور والأصوات والفيديوهات والرسوم المتحركة (Izlin & Widiyati, 2023). يتيح البرنامج ميزات مثل التفاعل، والنشر على "بلاي ستور"، وإمكانية الاستخدام دون اتصال بالإنترنت. يساعد البرنامج الطلاب على التعلم في أي وقت ومكان، مما يجعله أداة فعالة في تحسين نتائج تعلم قواعد النحو لطلاب المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة تسماحي.

2. منهج البحث

المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي الكمي من نوع True Experimental Design، والذي يُعرف أحيانا بالتجربة الحقيقية. يتميز هذا التصميم البحثي بإمكانية تحكم الباحث الكامل في جميع المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على سير التجربة، مما يتيح له ضمان أعلى درجات من الدقة والتحكم في الظروف المحيطة. من خلال هذه القدرة على التحكم، يستطيع الباحث عزل المتغيرات التي قد تتداخل مع نتائج التجربة أو تؤثر عليها بشكل غير مرغوب فيه، وبالتالي يساهم ذلك في تحقيق نتائج أكثر موثوقية وصحة يمثل هذا النوع من التصميم التجريبي أداة قوية للباحثين الذين يسعون إلى دراسة تأثير

المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة في سياقات تعليمية أو بحثية. من أبرز مزايا *True Experimental Design* أن الباحث يمكنه تحقيق درجة عالية من الصحة الداخلية، والتي تشير إلى مدى دقة تنفيذ تصميم البحث ومدى تأثر النتائج بالمتغيرات المستقلة التي يجري دراستها (Alia Fahmeeda & Dhamanti, 2024).

في هذا البحث، تم اعتماد تصميم *Pretest-Posttest Control Group Design* ، الذي يُعد من أكثر التصاميم التجريبية شيوعاً لقياس تأثير التدخلات. يتضمن هذا التصميم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تُطبق عليها التجربة أو التدخل، ومجموعة ضابطة تُستخدم كمرجع للمقارنة دون أي تدخل. في البداية، يُجرى اختبار قبلي على المجموعتين بهدف تقييم حالتهما الأساسية والتأكد من تكافؤهما إحصائياً، مما يضمن أن أي فروق لاحقة يمكن إرجاعها إلى التدخل وليس لعوامل أخرى. بعد ذلك، يتم تنفيذ التدخل فقط على المجموعة التجريبية. في النهاية، يُجرى اختبار بعدي على المجموعتين لتحديد مدى تأثير التدخل على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. يُتيح هذا التصميم إجراء مقارنة دقيقة بين نتائج المجموعتين، مما يساعد على استخلاص استنتاجات موثوقة حول فعالية التدخل المطبق (Sugiyono, 2013).

إن مجتمع البحث المستخدم هم طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بتسماحي للعام الدراسي 2024-2025 الذي يبلغ عددهم 252 طالباً. والعينة جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها مجتمع البحث (Salmia, 2023). فقام الباحث باستخدام الأسلوب العشوائي البسطي (*Sample Random Sampling*) لأن أخذت العينات من أفراد المجتمع يتم بشكل عشوائي بغير النظر عن الطبقات الموجودة في مجتمع البحث. كما قال سوها رسيمي أريكونتو، إذا كان عدد مجتمع الدراسة أقل من ١٠٠ فيستحسن للباحث أن يأخذ جميع المجتمع فيكون البحث بحث مجتمع، لكن إذا كان عدد مجتمع الدراسة أكثر من ١٠٠ يجوز للباحث أن يأخذ من ١٠ إلى ١٥% أو من ٢٠ إلى ٢٥ أو أكثر (Suharsimi Arikunto, 2010). فأخذ الباحث من كل فصل خمسة وثلاثين من مائة (٣٥) فيصير عدد العينة المحتاجة إليها كما في الجدول التالي:

الجدول 1، عدد عينة البحث

الرقم	الفصل	عدد الطلاب
1	الفصل التجريبي	32 طالبا
2	الفصل الضابط	32 طالبا

أساليب جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق (DEWI, 2022). وفي تحليل البيانات، استخدم الباحث إحصاءات وصفية، اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار التجانس، واختبار مان ويتني (Mann Whitney) باستخدام تطبيق SPSS.

3. نتائج البحث ومناقشتها

3.1. فعالية وسيلة أرتيكلات ستوري لاين لترقية نتائج تعلم اللغة العربية في مادة النحو

3.1.1. نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي والضابط

من أجل قياس فعالية الوسائل التعليمية المطورة، قام الباحث بجمع البيانات باستخدام أسلوب الاختبار البعدي لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط ضمن التجربة الموسعة. شملت التجربة 64 طالباً، حيث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: 32 طالباً في الفصل التجريبي الذين تم تطبيق الوسائل التعليمية المطورة عليهم، و32 طالباً في الفصل الضابط الذين لم يخضعوا لهذه الوسائل. تم تنفيذ التجربة على طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بمدينة تسماحي. بعد تطبيق الوسائل التعليمية على الفصل التجريبي، تم إجراء اختبار بعدي للمجموعتين لتقييم الفروقات الناتجة عن استخدام هذه الوسائل. أورد الباحث نتائج الاختبار البعدي لكلا الفصلين في الجدول التالي، موضحاً أثر التدخل على التحصيل الدراسي.

الجدول 2، نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي وللـفصل الضابط

الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي	الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي	الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي	الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي
17	50	55	25	50	60	1	50	60	9	45	55
18	55	55	26	45	55	2	55	60	10	40	50
19	55	60	27	40	60	3	55	55	11	40	65
20	55	60	28	55	55	4	40	55	12	45	60
21	50	60	29	50	60	5	60	60	13	45	60
22	45	55	30	60	60	6	45	65	14	60	55
23	40	60	31	55	60	7	50	55	15	55	60
24	35	60	32	55	60	8	60	65	16	50	45

الجدول 3، نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي وللـفصل الضابط

الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي
25	85	95
26	85	90
27	80	85
28	90	80
29	85	90
30	80	95
31	75	95
32	80	90

الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي
17	90	90
18	85	75
19	80	80
20	85	85
21	85	90
22	90	85
23	85	90
24	80	90

الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي
9	75	95
10	80	80
11	75	85
12	70	90
13	85	80
14	90	90
15	85	90
16	75	80

الرقم	فصل ضابط	فصل تجريبي
1	80	80
2	75	80
3	85	90
4	75	85
5	70	90
6	85	85
7	90	90
8	85	80

الجدول 4 معيار تقويم مخرجات الطلاب في اختبار مادة الفحو

٤٠-٤٩%	١٦-٢٠
9	٧٩١٠
7-8	١٠, ١١, ١٢
5-6	١٠, ١١
3-4	٢٠, ٢١
1-2	٢٠, ٢١

3.1.2. التحليل الوصفي الإحصائي

لتحليل نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط، استعان الباحث ببرنامج SPSS الإصدار 32، واستخدم ثلاثة أساليب تحليلية لضمان دقة النتائج وشموليتها. تمثل الأسلوب الأول في التحليل الوصفي الإحصائي، حيث قام الباحث بوصف البيانات من خلال حساب المعدل (Mean)، الوسيط (Median)، والقيمة الشائعة (Mode) لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي، مما ساعد في تقديم صورة واضحة ومبسطة للبيانات. أما الأسلوب الثاني، فهو الاختبار الشرطي الذي شمل إجراء الاختبار الطبيعي للتأكد من توزيع البيانات بشكل طبيعي، بالإضافة إلى اختبار التجانس للتحقق من تساوي التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وجاء الأسلوب الثالث باستخدام الاختبار الاستنتاجي، حيث اعتمد الباحث على اختبار-ت المستقل للعينة (Independent Sample T-Test) لتحديد دلالة الفروقات بين الفصل التجريبي والفصل الضابط بشكل علمي ودقيق. وقد أتاح هذا التحليل المتكامل للباحث تقديم نتائج دقيقة وموثوقة، تم تلخيصها في جدول يبرز الفروق والتأثيرات الناتجة عن استخدام الوسائل التعليمية المطورة.

الجدول 5، الإحصاء الوصفي من الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Experimen	32	45	65	57.19	4.741
Post-Test Experiment	32	75	95	85.78	5.253
Pre-Test Kontrol	32	35	60	50.16	7.349
Post-Test Kontrol	32	70	90	81.09	6.187
Valid N (listwise)	32				

وفقًا للجدول السابق، يبلغ عدد طلاب الفصل التجريبي 32 طالبًا، وعدد طلاب الفصل الضابط 32 طالبًا أيضًا. أظهرت النتائج الإحصائية أن متوسط (Mean) نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي هو 57.19، في حين ارتفع متوسط الاختبار البعدي ليصل إلى 85.78. أما الفصل الضابط، فقد كان متوسط نتيجة الاختبار القبلي 50.16، بينما ارتفع متوسط الاختبار البعدي إلى 81.09. بعد إجراء التحليل الوصفي للاختبارات القبلية والبعدية، انتقل الباحث إلى التحليل الطبيعي لتقييم توزيع البيانات. يُعد الاختبار الطبيعي أداة حاسمة لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا. يتم تطبيق هذا الاختبار على البيانات التي تُقاس باستخدام مقياس ترتيبي أو فاصل أو نسبة. إذا أظهرت النتائج أن البيانات موزعة بشكل طبيعي، يُمكن استخدام التحليل البرامتري (Parametric Analysis) الذي يعتمد على هذه الخاصية. أما إذا لم تكن البيانات موزعة بشكل طبيعي، فإن التحليل غير البرامتري (Non-Parametric Analysis) يُعتبر الخيار الأنسب لتحليل هذه البيانات. باستخدام هذه الأساليب، تمكن الباحث من ضمان دقة التحليل الإحصائي واختيار المنهج المناسب بناءً على طبيعة البيانات (Nuniek Aris Eddy Sarwono, 2021).

3.1.3. نتيجة الاختبار الطبيعي

الجدول 6، نتيجة الاختبار الطبيعي (Normality)

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Postest Kelas Control	.199	32	.002	.913	32	.013
	Postest Kelas Experimen	.198	32	.002	.861	32	.001

a. Lilliefors Significance Correction

أوضح الباحث من خلال نتائج الاختبار الطبيعي، وكما ورد في الجدول، أن تحديد طبيعة التوزيع يعتمد على قيمة الأهمية (sig)، حيث إذا كانت القيمة أقل من 0.05، فإن التوزيع يُعتبر غير طبيعي، وإذا كانت أكبر من 0.05، فإن التوزيع يُعتبر طبيعيًا. أظهرت نتائج التحليل أن قيمة الأهمية (sig) للاختبار البعدي في الفصل التجريبي بلغت 0.01، مما يشير إلى أن التوزيع غير طبيعي، في حين كانت قيمة الأهمية للاختبار البعدي في الفصل الضابط 0.013، مما يدل أيضًا على أن التوزيع غير طبيعي. وبالتالي، أكدت هذه النتائج أن التوزيع في كلا الفصولين، التجريبي والضابط، غير طبيعي. وبناءً على ذلك، اضطر الباحث إلى استخدام أسلوب Mann Whitney، وهو أحد الاختبارات الإحصائية غير البرامترية، لتحليل البيانات بما يتناسب مع طبيعتها غير الطبيعية، مما يضمن دقة النتائج ومصداقيتها في تفسير الفروق بين المجموعتين.

3.1.4. اختبار التجانس

بعد الانتهاء من تحليل الاختبار الطبيعي الذي يحدد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا، أجرى الباحث اختبار التجانس كخطوة أساسية في التحليل الإحصائي. يُعتبر هذا الاختبار ضروريًا للتحقق من مدى تجانس البيانات بين المجموعتين أو العينات قيد الدراسة، أي ما إذا كانت النتائج تنتمي إلى نفس مجموعة البيانات أو تظهر خصائص متشابهة. يهدف الاختبار إلى توفير معلومات دقيقة حول تجانس التباين بين المجموعات، مما يُعد أساسًا مهمًا لاختيار التحليل الإحصائي المناسب. يعتمد هذا الاختبار على تحليل قيمة الأهمية (sig) لتحديد ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا. إذا كانت قيمة الأهمية أكبر من 0.05 ($Sig > 0.05$)، فإن التوزيع يُعتبر متجانسًا (Homogen)، ما يعني أن البيانات تظهر تباينًا متساويًا ومناسبًا للتحليل البرامتري. أما إذا كانت قيمة الأهمية أقل من 0.05 ($Sig < 0.05$)، فإن التوزيع يُعتبر غير متجانس (Non-Homogen)، مما يشير إلى وجود تباينات كبيرة بين العينات، الأمر الذي يتطلب استخدام التحليل الإحصائي غير البرامتري.

من خلال الجدول الناتج عن التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، استعرض الباحث نتائج اختبار التجانس لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط. أظهرت النتائج أن تحليل التجانس ساعد في تحديد مدى التشابه أو الاختلاف في التباين بين المجموعتين. يعد هذا التحليل خطوة محورية، حيث يوفر دليلًا إحصائيًا قويًا يساهم في ضمان مصداقية النتائج ويُرشد الباحث إلى اختيار الأسلوب التحليلي المناسب، سواء كان برامتريًا أو غير

الجدول 7، نتيجة اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar Based on Mean	.993	1	62	.323
Based on Median	.937	1	62	.337
Based on Median and with adjusted df	.937	1	60.482	.337
Based on trimmed mean	1.100	1	62	.298

وفقاً للجدول الموضح سابقاً، أظهرت قيمة الأهمية (Sig) المستندة إلى المتوسط الحسابي (Based on Mean) أنها بلغت 0.323، وهي قيمة أعلى من المستوى المرجعي المعتمد وهو 0.05. يشير ذلك بوضوح إلى أن البيانات الناتجة من كلا الاختبارين، الاختبار القبلي والاختبار البعدي، لكل من الفصلين التجريبي والضابط، تُظهر درجة عالية من التجانس (Homogeneity). وبالتالي، فإن التباين بين العينتين يُعتبر متساوياً، وهو ما يتيح تحليلاً أكثر موضوعية ودقة.

مع ذلك، واستناداً إلى نتائج الاختبار الطبيعي (Normality Test)، تبين أن القيم كانت أقل من الحد المطلوب (0.05)، مما يعني أن توزيع العينة المختارة كان غير طبيعي. نظراً لهذه النتيجة، لم يكن بالإمكان الاعتماد على الاختبارات الإحصائية البرامترية التقليدية، والتي تتطلب توزيعاً طبيعياً للبيانات. وبدلاً من ذلك، لجأ الباحث إلى استخدام الاختبارات الإحصائية غير المعلمية (Non-Parametric Tests)، والتي تُعتبر الخيار الأنسب لتحليل هذا النوع من البيانات.

لإجراء التحليل بشكل دقيق، اختار الباحث استخدام اختبار Mann Whitney، وهو أحد الاختبارات غير المعلمية المصممة لتحليل الفروق بين مجموعتين مستقلتين، ويُعد جزءاً من اختبارات-ت غير البرامترية. تم تطبيق هذا الأسلوب لتحليل نتائج الاختبار البعدي بهدف قياس التأثيرات والفروق بين الفصل التجريبي، الذي خضع للتدخل التعليمي المطور، والفصل الضابط، الذي لم يتعرض للتدخل. ولضمان تحليل أكثر دقة وموثوقية، استعان الباحث ببرنامج SPSS الإصدار 26، الذي ساعد في إجراء الحسابات اللازمة واستخلاص النتائج بطريقة إحصائية منظمة، مما أتاح تقديم صورة شاملة ودقيقة للنتائج النهائية للدراسة.

3.1.5. أسلوب Mann Whitney

في البداية، قام الباحث بتحديد الفرضيتين الإحصائيتين التي تُشكلان الأساس لتحليل نتائج الدراسة. تمثلت الفرضية الصفرية (H_0) في أنه لا يوجد فرق بين معدل نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ومعدل نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، أي أنه يُفترض عدم وجود تأثير للتدخل التعليمي المطور على نتائج الطلاب. أما الفرضية البديلة (H_a) فتتنبأ على أنه يوجد فرق بين معدل نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ومعدل نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، أي أنه يُفترض أن التدخل التعليمي المطور له تأثير واضح على تحسين نتائج الطلاب مقارنة بالمجموعة الضابطة.

من أجل اتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض الفرضيات، قرر الباحث استخدام أسلوب اختبار Mann Whitney ، وهو اختبار إحصائي غير برامتري يُستخدم للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين عندما لا تكون البيانات موزعة بشكل طبيعي. لكن قبل تطبيق هذا الاختبار، وضع الباحث الشروط اللازمة لتفسير النتائج بشكل دقيق. تتمثل هذه الشروط في قيمة النتيجة المعنوية (p -value) ، حيث إذا كانت النتيجة المعنوية أقل من 0.05، فإن ذلك يشير إلى أن هناك دليلاً إحصائياً كافياً لدعم الفرضية البديلة، مما يعني أنه يوجد فرق مهم إحصائياً بين نتائج المجموعتين، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية. أما إذا كانت النتيجة المعنوية أكبر من 0.05، فهذا يعني أنه لا يوجد دليل كافٍ لدعم الفرضية البديلة، وبالتالي تُرفض الفرضية البديلة ويُقبل الفرضية الصفرية، مما يشير إلى عدم وجود فرق معنوي بين نتائج المجموعتين.

بهذه الطريقة، استخدم الباحث أسلوب Mann Whitney لاتخاذ قرارات إحصائية مدعومة بالأدلة، مما يسمح له بتفسير البيانات بشكل دقيق وواضح بناءً على النتائج المحققة من التحليل الإحصائي.

الجدول 8، الاختبار غير المعلمي (Mann Whitney)

Test Statistics ^a		Ranks			
	Hasil Belajar	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Mann-Whitney U	305.000	Hasil Belajar Postest Kelas Control	32	26.03	833.00
Wilcoxon W	833.000	Postest Kelas Experimen	32	38.97	1247.00
Z	-2.871	Total	64		
Asymp. Sig. (2-tailed)	.004				

a. Grouping Variable: Kelas

بناءً على الجدول السابق، أظهرت قيمة المعنوية (p-value) في التحليل الإحصائي 0.004، وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى وجود دليل إحصائي قوي يرفض الفرضية الصفريّة ويقبل الفرضية البديلة. هذا يعني أن هناك اختلافًا معنويًا ومهمًا إحصائيًا بين معدل نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ومعدل نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. وبذلك، يمكن الاستنتاج أنه يوجد فرق ملموس بين المجموعتين، مما يشير إلى أن التدخل التعليمي في المجموعة التجريبية قد أثر بشكل إيجابي على نتائج الطلاب، بينما لم يظهر نفس التأثير في المجموعة الضابطة. نتيجةً لذلك، تم تأكيد فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة في مادة النحو، والتي تعتمد على أرتيكولات ستوري لاين، في تحسين كفاءة الطلاب في فهم مادة النحو، وتحديدًا في موضوع "الأسماء". هذا يوضح أن الوسائل التعليمية المبتكرة التي تم تطبيقها في الفصل التجريبي كانت فعالة جدًا في تعزيز فهم الطلاب لمفاهيم النحو بشكل أفضل مقارنة بالفصل الضابط.

أثر ذلك في تحقيق الأهداف التعليمية للطلاب في الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى في مدينة تسماحي، مما يشير إلى نجاح الأساليب التعليمية التي اعتمدها الباحث في تعزيز مهارات الطلاب في تعلم وتطبيق القواعد النحوية المتعلقة بالأسماء، وبالتالي تحسين جودة التعليم في المادة.

4. الخلاصة

إذا نظرنا إلى النظريات التعليمية في هذا السياق، نجد أن الوسائل التعليمية، وخاصة التفاعلية منها، تعتمد على مجموعة من النظريات التربوية التي تؤكد على أهمية التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية. وفقًا لهذه النظريات، فإن استخدام التكنولوجيا التعليمية،

أرتيكولات سيتور لاين، يمكن أن يحفز الطلاب على التعلم الذاتي واستكشاف المادة التعليمية بطرق جديدة. التكنولوجيا التعليمية لا تعتمد فقط على تقديم المعلومات، بل تركز على جعل الطالب جزءاً من عملية التعلم من خلال التفاعل والاندماج مع المحتوى التعليمي.

إن استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية مثل أرتيكولات سيتور لاين في تعليم النحو للطلاب، خاصة في موضوع الأسماء، قد أثبت فعاليته. تشير النتائج إلى أن هذه الوسائل تسهم في تحسين نتائج الطلاب من خلال توفير تجربة تعلم أكثر تفاعلية وإثارة للاهتمام. كما أن نتائج البحث تتماشى مع الأبحاث السابقة التي أكدت على دور التكنولوجيا التعليمية في تحسين دافعية الطلاب وزيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج التعلم.

المراجع

- Al Masud, A. ... Tagore, S. (2023). The emergence of digital learning in higher education: a lesson from the COVID-19 pandemic. *International Journal of Information and Learning Technology*, 40(3), 202–224. <https://doi.org/10.1108/IJILT-08-2022-0176>
- Alia Fahmeeda, Y., & Dhamanti, I. (2024). Pengaruh Kepemimpinan Terhadap Kinerja Perawat Bagian Rawat Inap Di Rumah Sakit : Literature Review. *Jurnal Kesehatan Tambusai*, 5(1), 2144–2150.
- Aziza, L. F., & Muliansyah, A. (2020). Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 19(1), 56–71. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>
- DEWI, I. G. A. A. O. (2022). Understanding Data Collection Methods in Qualitative Research: The Perspective Of Interpretive Accounting Research. *Journal of Tourism Economics and Policy*, 1(1), 23–34. <https://doi.org/10.38142/jtep.v1i1.105>
- Ekawati, D. (2019). Urgency of Arabic in Islamic Education. *International Journal of Arabic Language Teaching*, 1(02), 209. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v1i02.1792>
- Faradisa, Z. (2023). Pengembangan Multimedia Interaktif Berbantuan Aplikasi Articulate Storyline untuk Peserta Didik Kelas III Sekolah Dasar. *E-Jurnal Inovasi Pembelajaran Sekolah Dasar*, 11(3), 645–656. <http://dx.doi.org/10.24036/e-jipsd.v11i3>
- Izlin, R., & Widiyati, E. (2023). Teachers' Perspective on Using Multimedia Technology for Teaching English. *IJIET (International Journal of Indonesian Education and Teaching)*, 7(2), 172–182. <https://doi.org/10.24071/ijiet.v7i2.6048>
- Kandia, I. W. ... Suwarma, D. M. (2023). The Strategic Role of Learning Media in Optimizing Student Learning Outcomes. *Journal of Education Research*, 4(2), 508–514. <https://jer.or.id/index.php/jer/article/view/193>
- Lailan, A. (2024). Peran Teknologi Pendidikan Dalam Pembelajaran. *SENTRI: Jurnal*

- Riset Ilmiah*, 3(7), 3257–3262. <https://doi.org/10.55681/sentri.v3i7.3115>
- Nuniek Aris Eddy Sarwono, A. H. (2021). *Metode Kuantitatif*. UNISRI Press.
- Salmia, S. S. (2023). Development of Quality Instruments and Data Collection Techniques. *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran Guru Sekolah Dasar (JPPGuseda)*, 6(1), 119–124. <https://doi.org/10.55215/jppguseda.v6i1.7527>
- Saputra, P. ... Aini, Q. (2024). Perkembangan Pendidikan Bahasa Arab di Era Digital: Sitematic Literature Review. *Aunur Shabur Maajid Amadi and Dina Wilda Sholikha, Perkembangan Pendidikan Bahasa Arab Di Era Digital: Sitematic Literature Review*, *Jurnal Motivasi Pendidikan Dan Bahasa*, 6(1), 30–56.
- Subhan Hi Ali Dodego. (2022). Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam. *PESHUM: Jurnal Pendidikan, Sosial Dan Humaniora*, 1(2), 55–70. <https://doi.org/10.56799/peshum.v1i2.48>
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta.
- Suharsimi Arikunto. (2010). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*.
- Suryadarma, Y. ... Rachman, F. (2022). تطبيق استراتيجية التعليم "الخريطة الذهنية" لرفع حماسة الطلاب ونتيجة تعلمهم في درس النحو العربي. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 79–90. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.79-90>
- Taufik, T., & Diva Ikrima Azmi, Izni Nurul Ambami Zahire, Nafilatus Sa'adah, Novi Ernawati, P. W. (2023). Pembelajaran Unsur-Unsur Bahasa Arab (Mufradat dan Qawaid) dengan Penerapan Strategi Pembelajaran Flashcard di Kelas V Madrasah Ibtidaiyah (MI). *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 15(1), 58–73. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=en&user=iL3yHsoAAAAJ&citation_for_view=iL3yHsoAAAAJ:Tyk-4Ss8FVUC